

المركز الاستشاري للحقوق: 78 قتيلاً في ميناء التواهي ومصفاة البريقة

# الأمم المتحدة تتسلم ملفي مجزرتين ارتكبهما الحوثيون



مدن للمقاومة الشعبية أسقط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات



قبائل الخولان صدّت تعزيزات الميليشيات

ومطلع الشهر الجاري، كشف تقرير لمركز التدريب الوطني لمكافحة الألغام بعدن عن نزح 10 آلاف لغم مضاد للدبابات ومضاد للأفراد بحافقتي عدن ولحج، مشيراً إلى سقوط 1150 قتيلاً وجريحاً بسبب الألغام خلال ثلاثة أشهر. وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد حطت في سبتمبر الماضي جماعة الحوثي مسؤولة زرع الغام محظورة مضادة للأفراد في مدينة عدن الساحلية قبل أن تتسحب. وأكدت «هيومن رايتس ووتش» أنه منذ انسحاب ميليشيات الحوثي من عدن، لم تتوفر أي أدلة تبرز أن مقاتلين جنوبيين أو عناصر من التحالف الذي تقوده المملكة استخدموا الغام. وعلى صعيد متصل، تستمر الفرق الهندسية التابعة للجيش والمقاومة الشعبية الموالية للشرعية في مارب - إلى الشرق من صنعاء - في نزح آلاف الألغام التي زرعتها ميليشيات جماعة الحوثي وعلى عبدالله صالح، في محيط المعارك الدائرة غرب محافظة مارب. وبحسب المصادر فقد تمكنت كاسحات الألغام من نزح الغام الإيرانية الصنع، كبيرة وصغيرة الحجم، من المناطق التي كانت ضمن سيطرة جماعة الحوثي وصالح في محيط سد مارب، وتبة المضاربة، والفاو، ومارب القديمة، وعرق سد مارب، وبلاد الأشراف، وتبة ماهر.

- قتل وجرحى من الميليشيات بكمين للمقاومة في إب
- 100 ألف لغم زرعا الحوثيون في عدة محافظات يمنية
- صنعاء : قبائل الخولان صدّت تعزيزات الميليشيات

كما استهدفت المقاومة دورية للميليشيات في المنطقة نفسها، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. من ناحية أخرى أعلنت المقاومة الشعبية عن إزالة 5 آلاف لغم من منطقتي الشريعة وكرش بمحافظة لحج كانت ميليشيات الحوثي قد زرعتها في طرقات ومدخل المدينة. ويأتي ذلك فيما أشارت تقديرات إلى أن أكثر من 100 ألف لغم زرعا الانقلابيون في عدة محافظات يمنية منذ مارس الماضي. وقبل عدة أشهر شكلت دول التحالف عشر فرق متخصصة لنزع الألغام في المناطق المحررة.

أبو علي الحاكم التواجد في مناطقها، كما رفضت طلباً له السماح بمرور الميليشيات بمناطقها وتعد هذه أقرب جبهة تفتح من العاصمة صنعاء. وسقط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في كمين نصبته المقاومة الشعبية في مدينة إب الممتدة لتعزيزات عسكرية للميليشيات كانت في طريقها إلى مدينة تعز. وقال مراسل «الحدث» إن هذه التعزيزات تم استهدافها في منطقة «تقل السباني»، وأسفرت العملية عن تدمير طقم عسكري ومقتل عدد من المتعزدين.

عدن - «وكالات» : أحال المركز الاستشاري للحقوق والحريات اليمني إلى المجلس الأممي لحقوق الإنسان ملفي جريعتي «ميناء التواهي» و«مصفاة البريقة» اللتين ارتكبهما ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بحق النازحين والمدنيين في شهري مايو ويونيو الماضيين. وبحسب إحصائيات المركز، فقد قتل فيها 78 قتيلاً ونحو 79 جريحاً بينهم أطفال ونساء، وذلك بقصف ميليشيات الحوثي بقذائف فوارب النازحين في ميناء التواهي وخزانات وقود مصفاة البريقة. وطالب المركز بإحالة ملفي هاتين الجريعتين إلى الجناحية الدولية، معتبراً إياهما جريعتين ضد الإنسانية. من جانب آخر فتحت في منطقة بني غليان التابعة لقبائل الخولان شرق العاصمة صنعاء جبهة جديدة، حيث تصدر رجال القبائل لتعزيزات عسكرية كانت ميليشيات الحوثي وصالح أرسلتها للالتفاف على مارب من الجهة الجنوبية الشرقية لصنعاء. وأكدت مصادر قبلية لـ«الحدث» أن قبيلة بني غليان التي يقودها محافظ صنعاء عبدالغوي الشريف صدّت تعزيزات الميليشيات وخاضعت لشتباكات معها في الليلة الماضية. في حين رفضت بقية قبائل خولان السماح للقائد الميداني الحوثي

تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى الهجوم على مسجد شيعي في بغداد

## ضربة جوية أمريكية على موقع لـ «داعش» بالعراق «قتلت مدنيين»



«داعش» تنبئ الهجوم على مسجد شيعي في بغداد



الجيش الأمريكي يقر بقتل مدنيين بطائرة جوية استهدفت «داعش»

إن تكون ضربة جوية أمريكية على نقطة تفتيش لتنظيم الدولة الإسلامية قد تسبب في قتل أربعة مدنيين، ربما يكون بينهم طفل، حسبما قال الجيش الأمريكي. وأعلن الجيش الأمريكي الجمعة نتائج تحقيق أجراه في الحادثة التي وقعت في شهر مارس. وانتهى المحققون إلى أن نقطة التفتيش كانت هدفاً مشروعاً وأن الهجوم لم ينتهك القوانين الدولية. وتادراً ما تعترف الولايات المتحدة بقتل مدنيين في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وجاء في إعلان الجيش أن عدد الوفيات بلغ ست حالات. وقال باتريك رايدر، المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية «كل التقارير المعقولة اتخذت

كان بواسطة عبوة ناسفة تلاها انتحاري، ويغذّي التنظيم المتطرف هجمات ضد المدنيين من العائلة الشيعية التي يصفها بأنها «مشركة» ومنشقة عن العقيدة الإسلامية. وتمكن التنظيم الجهادي من السيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي في العراق منتصف العام الماضي بعد الإنهيار الذي أصاب الجيش، وتمكن خلالها من التوسع في شمال وغرب البلاد. وتشهد بغداد هجمات الـ تنظيم من المعتاد منذ سيطرة التنظيم على مساحات شمال وغرب البلاد العام الماضي، لكن السبب يعود على ما يبدو إلى اشتغاله بالمعارك التي يخوضها ضد القوات العراقية في مناطق متفرقة. من ناحية أخرى من المحتمل

لتجنب الموت أو الإصابات غير المقصودة لغير المقاتلين». وقال العقيد رايدر في تصريحات صحفية بأن المدنيين الأربعة خرجوا من سياراتهم التي كانت مركونة قرب نقطة التفتيش، قرب بلدة الحضرية الشمالية بعد أن أطلقت طائرة من طراز آيه - 10 أسلحتها. يقول الجيش الأمريكي إن طاقم الطائرة آيه - 10 لم تكن لديه فرصة للتحقق من وجود مدنيين محتبئين قبل إطلاق أسلحتها. وقال إن طاقم الطائرة لم يكن على دراية بوجودهم وقت إعطاء أمر الضربات. وقد أبلغت سيدة، لم يعلن اسمها، الجيش الأمريكي بالحادث، وأدعت أن امرأتين وثلاثة أطفال قتلوا. وقال الجيش إنه لم يتمكن من

تحديد سن وجنس الضحايا دون مزيد من فحص الأدلة الجنائية أو معلومات أخرى لم تكن متاحة للتحالف. وأقر بأن التحليل أشار إلى أن أحد الأشخاص «الذين قتلوا» كان أصغر بكثير من البالغين وربما كان طفلاً. وغير بيان للقيادة المركزية الأمريكية عن الأسف لما قال إنه خسارة غير مقصودة في أرواح المدنيين. وتنادى ما اعترفت الولايات المتحدة بسقوط ضحايا مدنيين في ضربات جوية أمريكية في العراق وسوريا. وفي شهر مايو، انتهدت واشنطن إلى أن طفلين قتلوا في ضربة جوية شنت في شهر نوفمبر عام 2014.

## مظاهرات بالعراق ضد الفساد وتردي الخدمات

تجددت الجمعة الماضية في العراق حين خرج الآلاف في بغداد والبصرة وذي قار للمطالبة بتنفيذ الإصلاحات ومحاربة الفساد وتحسين مسار العملية السياسية. وردد المتظاهرون شعارات تعبر عن استيائهم من تأخر تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها رئيس الحكومة حيدر العبادي، ووصفوا إجراءاته بأنها «ترقيعية» ولا تلامس جوهر المطالب التي تنادي بها المظاهرات منذ أكثر من ثلاثة أشهر. يشار إلى أن النشاط السلمي العراقي بدأ قبل حوالي ثلاثة أشهر احتجاجاً على استثناء الفساد وتردي الخدمات واختلالات نظام المحاسبة السياسية.



خروج المظاهرات بالعراق ضد تردي الخدمات